شـــباب . .

الأخ عصام العطار

شـــبابٌ كمـــا الإســـلامُ يرضـــى خلائقـــاً ... ودينـــاً ووعْيـــاً في اســـودادِ المفـــارِقِ
قلـــوبُهمُ طُهـــرٌ يفـــيضُ علـــى الـــورى ... وأيـــديهمُ تأســـوا جـــراحَ الخوافـــقِ
هـــم السلْـــسَلُ الـــصافي علـــى كـــل مـــؤمنٍ ... وفي حومَـــةِ الهيجـــاءِ نـــارُ الـــصواعقِ
أَطلّـــوا علـــى الـــدنيا كواكـــبَ تهتـــدي ... بنـــورهمُ عنـــدَ اشـــتباهِ المفـــارقِ
وســـادوا عليهـــا مخلـــصينَ لـــربّهم ... فلـــم يحملـــوا أغلالَهـــا في العواتـــقِ
ســـبيلُهمُ مـــا أوضـــحَ اللهُ نهجَـــهُ ... إذا حـــادَ عنـــه كـــلُّ وانٍ وفاســـقِ
فلـــم يرهَبـــوا في اللهِ لومـــةَ لائـــمٍ ... ولم يحـــذَروا في اللهِ غـــضْبةَ مـــارقِ
ولم يُطْـــبِهِمْ[1] يومـــاً ثـــوابُ مـــساومٍ ... ولم يُـــصبِهمْ يومـــاً ثنـــاءُ منـــافقِ
هـــمُ الـــذهبُ الإبريـــزُ سِـــرَّاً ومظهـــراً ... جبـــاهُهمُ بـــيضٌ بيـــاضَ الحقـــائقِ
هـــمُ الحلـــمُ الريَّـــانُ في وقـــدةِ الظَمـــا ... ولـــيسَ علـــى الآفـــاقِ طيـــفٌ لبـــارقِ
هـــمُ الأمـــلُ الْمَرجُـــوُّ إنْ خـــابَ مأمـــلٌ ... وأوهـــنَ بُعْـــدُ الـــشوطِ صـــبرَ الـــسوابقِ
كـــأني أراهُـــمْ والـــدُّنا ليـــستِ الـــدُّنا ... صـــلاحاً ونـــورُ اللهِ مـــلءُ المـــشارقِ
أقـــاموا عمـــودَ الـــدينَ مـــنْ بعـــدِ صـــدعِهِ ... وأعلَـــوا لـــواءَ الحـــقِ فـــوقَ الخلائِـــقِ

---

(١) لم يطبهم هنا : لم يستملهم ويقدهم .